

جندي امريكي : صدام قبيل موته كان ينظر إلى شيء ما ويتسم وتماسكه كالמעجزة



الخميس 30 سبتمبر 2010 12:09 م

30/09/2010

نافذة مصر / جولة الصحافة :

تناقلت عدد من وسائل الإعلام الأمريكية رسالة كان قد بعث بها جندي أمريكي لزوجته يصف فيها اللحظات الأخيرة في حياة الرئيس العراقي السابق صدام حسين، كما يصف فيها - بكل تعجب - اللحظة التي سبقت تنفيذ حكم الإعدام في الرئيس صدام، حيث يؤكد هذا الجندي الأمريكي أن صدام كان متماسكاً بدرجة أقرب إلى المعجزة، وكان مبتسماً من على منصة الموت

وأضافت الصحيفة نقلاً عن الجندي الأمريكي قوله: "إن صدام ابتسم بعد أن نطق بالشهادة قبيل إعدامه، وظل مبتسماً حتى فارق الحياة، مشيراً إلى أن صدام وقف وكأنه يشاهد شيئاً ما بعث السرور في قلبه، ولذلك ردد لفظ الشهادة أكثر من مرة حتى فارق الحياة"

وكان بعض مما ورد في الرسالة بحسب الصحيفة الأردنية: "صدام كان ينظر إلى المنصة التي يقف عليها غير آبه، بينما كان جلدوه خائفين والبعض منهم كان يرتعد خوفاً والبعض الآخر كان خائفاً حتى من إظهار وجهه، فقد تقنعوا بأقنعة شبيهة بأقنعة المافيا وعصابات الألوية الحمراء فقد كانوا خائفين بل ومذعورين لقد كدتُ أن أخرج جرياً من غرفة الإعدام حينما شاهدت صدام يبتسم بعد أن قال شعار المسلمين (لا إله إلا الله محمد رسول الله).. لقد قلتُ لنفسي يبدو أن المكان مليء بالمتفجرات فربما نكون وقعنا في كمين وقد كان هذا استنتاج طبيعي فليس من المعقول أن يضحك إنسان قبل إعدامه بثوان قليلة"

وقال الجندي الأمريكي مختتما رسالته: "أؤكد لك إنه ابتسم وكأنه كان ينظر إلى شيء قد ظهر فجأة أمام عينيه ثم كرر شعار المسلمين بقوة وصلابة وكأنه قد أخذ شحنة قوية من رفع المعنويات أؤكد لك لقد كان ينظر إلى شيء ما!!"